

### عطر وحبر

## العمرة في الحملة الخطأ

سحر الرملاوي

بيت غادرت الحافلة الرياض وعلى متنها الركاب قاصدين حج الله الحرام، لم يكن يخطر لهم على بال أن رحلتهم هذه ستتحول إلى عقاب جماعي يفرضه عليهم أرباب حملة غير معتمدين، جل هدفهم ما حصلوا عليه من مال كثير مقابل أن يصل المؤمنون إلى المدينة المنورة ثم مكة المكرمة لأداء الزيارة والعمرة في أيام معدودات ثم العودة للرياض، ولعل المسافرين اعتقدوا أن تذاكر السفر هي عقد بين الحملة وبين الراكب تخوله حق الذهاب والعودة والحصول على ما توقع أن يحصل عليه في رحلته هذه من خدمات، ولم يكن يخطر لهم على بال أن الأمر لا يعدو تجارة يقوم الطرف المسيطر فيها وهم أرباب الحملة بمحاولة التخلص من العبء الكبير وهم المسافرون بأسرع الطرق وأحياناً بأفظهها طالما حصلوا على ثوبهم سلفاً..

وأصل الحكاية أن عائلة تضم أجيالا ثلاثة قررت أن تتوجه لأداء الزيارة والعمرة وخلال رحلتهم عانوا الأمرين من سائق حافلة غير مترن لم يتوقع عن تشغيل الأغانى طوال الطريق رافضاً طلب المسافرون له بإيقاف هذه المهزلة طوال الطريق رافضاً طلب للمساحة، وبقي يتعامل يتعامل مع الركاب ويقود الحافلة المملوكة بسرعة كبيرة أدت إلى استحقاقه لمخالفة سرعة أثناء الذهاب، ولم يراع كيار سنن أو أفضالها في عهده وهو يعطي تعليماته غير المنطقية للركاب كلما وضعهم في استراحة على الطريق وفي النهاية عندما وصل إلى المدينة ابتغاهم في الحافلة ساعات طويلة قبل أن يقض بهم بعيداً جداً عن الفندق الذي ينبغي أن يقيموا فيه ولم يستجب لرجاء كبار السن غير القادرين على الحركة والمشى المرهق بأمتعتهم الثقيلة وكذلك فعل حين جاء لاصطحابهم إلى مكة المكرمة بعد يومين متأخراً عن مواعيد عدة ساعات فقصوا مكانه حتى أداء صلاة حل وقتها بسبب تحذيره بأنه سيمشي فوراً تاركاً من لم يلحق به غير مسؤول عنه، والقصة طويلة وتفصيلها السخيفة كثيرة ونهايتها أيضاً كانت مزعجة فلقد نفذ السائق تهديده وترك أسرته من المسافرين معه وغادر مكة المكرمة ورغم أن الأمر لم ينعكس إلا أنه لم يرحم المرضى وكبار السن الذين كانوا معه وتسيب لهم في مضاعفات مرضية كثيرة بسبب تعامله الفظ الخالي من الرحمة سبانه في تصرفاته أصحاب الحملة من الرياض الذين لم يلقوا بالآلام لمكالمات الاستغاثة الكثيرة التي راحت تهال عليهم طوال الرحلة، المهم أن الأسترئين لم يجسوا مناصاً وقد تركوا وحدهم بلا سكن ولا مواصلات ولا أي شيء من البحث عن وسيلة مواصلات تعود بهم للرياض ونحن وجدوها بعد مرور ١٢ ساعة مضنية من الانتظار والوعود الكاذبة من أصحاب الحملة ورفض من قسم الشرطة لتلقي بلاغهم بحجة أنه ليس جهة اختصاص، كان المبلغ الذي طلب منهم يعادل المبلغ الذي دفعوه في البداية وهم يتوقعون رحلة ميسرة..

وبالتالي رفض أصحاب الحملة الالتفات لهم أو تعويضهم أو حتى الاعتذار لهم وحالياً وقد اقتضت على الرحلة عدة أيام ما زال الجميع يتسائل لمن نجا ومن يأخذ لنا حقنا ويوسع شكوائل..

لقد طرح سلوك أرباب تلك الحملة أسئلة كثيرة فما حدث يقدم دليلاً على عدم جاهزية بعض (ولا أقول كل) المتاح من شركات نقل الأفواج عبر البلاد لاستقبال عصر السياحة القادم والسائقين غير المؤهلين ومخطئي الرحلات غير المدربين وعدم وجود جهات مسؤولة واضحة يمكن اللجوء إليها مباشرة في حالة الشكوى كلها أشياء يجب أن نستوقفنا وأسئلة يجب أن تجد إجابة واضحة.

sahar@alriyadh.com

## الأمر الملكي بداية عهد زاهر.. الردادي لـ «الرياض»: دعم المجال التعليمي سيقلص عدد المباني المستأجرة



كتب - تركي العمري:  
أكد عضو مجلس الشورى الدكتور عايض الردادي أن الأمر الملكي الكريم الذي أصدره خادم الحرمين الشريفين الملك عبدالله بن عبدالعزيز سوف يساهم بشكل كبير في التنمية في البلاد لاسيما المجال التعليمي الذي خصص المدارس وزارة التربية والتعليم أربع مليارات، وأضاف في تصريح للرياض، وزارة التربية حسب علمي لا تشكل المباني الحكومية أكثر من ٥٠٪ من المدارس وأكثر المدارس المستأجرة ليست مهيأة لتكون مدارس وإما منازل لسكن عائلة مسودة، وقال الردادي، جامعاتنا صممت لعدد محدود من الطلاب

ليس خافياً أن التشكيلة السكانية في المملكة تشكل همراً مقلوباً وأن عدد

## د. المليص لـ «الرياض»: أكثر من ٣٠٠ ألف معلم ومعلمة يستفيدون من المكرمة

### نعاهد الله أن تكون المدرسة والإدارة والوزارة عوناً لقيادتنا

كتب - محمد السهلي:  
أوضح معالي نائب وزير التربية والتعليم لشؤون تعليم البنين الدكتور سعيد المليص أن المكرمة خادم الحرمين الشريفين الملك عبدالله بن عبدالعزيز بزيادة رواتب الموظفين تشمل أكثر من ٣٠٠ ألف معلم ومعلمة في قطاع التعليم العام إضافة إلى الموظفين على جميع القنات.

وقال لـ «الرياض»، ليس ذلك بغريب على الملك عبدالله بن عبدالعزيز وليس بغريب على القيادة الرشيدة فهم يهتمون بقضاياهم ويعالجونها في وقتها المناسب. وهي امتداد لسلسلة المكرمة المتوالية ونحن في وزارة التربية والتعليم نشعر بأنها ستكون حافزاً للمعلمين والمعلمات وسيكون لها

## اللواء الحارثي لـ «الرياض»: زيادة الرواتب امتداد لمكارم ولاة الأمر في بلادنا

كتب - محمد الحجيلر:  
أكد مدير عام السجون اللواء الدكتور علي الحارثي على أن القرار الملكي بزيادة رواتب موظفي الدولة من مدنيين وعسكريين بنسبة ١٥٪ هو امتداد لمكارم ولاة الأمر حفظهم الله على شعب هذه البلاد.

وقال لـ «الرياض»: إن هذه المكرمة والرياسة الكريمة من خادم الحرمين الشريفين - حفظه الله - للمواطنين ترمح على دعمه في الاحتياج اللازم للمعيشة في الحياة إضافة إلى أنها تمثل حافزاً للموظفين في تقديم المزيد من بذل الواجب في خدمة الوطن وسأل الله أن يجعل ذلك في موازين حسناتهم وهي ليست بغريبة على ولاة الأمر - حفظهم الله - وهذه من المعيزات التي تحظى بها البلاد.

وأشار اللواء الحارثي إلى أن رفع الروح المعنوية والمكافآت المادية لها أثر كبير في إنتاجية الموظف سواء كان مدنياً أو عسكرياً في عمل الواجب والدفاع عن مقدرات ووكتسابات الوطن.

## الناصر: يوم فرح لتحسين المستوى المعيشي للمواطنين

كتب - تاييف آل زاحم:  
نوه الأمين العام للجنة الوطنية لرعاية السجناء والمرح عنهم وإسراهم الأستاذ عبد الرحمن بن محمد الناصر بالقرارات الحكومية التي أصدرها خادم الحرمين الشريفين الملك عبدالله بن عبدالعزيز في زيادة رواتب الموظفين ١٥٪ وتخصيص مبلغ ثلاثين مليار ريال من فائض إيرادات السنة المالية ١٤٢٥/١٤٢٥ لتتبع مرحلة ثانية من البرامج الإضافية لتحسين الخدمات وزيادة الحد الأدنى لمخصصات الضمان الاجتماعي ورفع راسمات صندوق التنمية العقارية وغيرها من القرارات التي تعود في المقام الأول للمواطن السعودي. وقال إن هذه القرارات تعد يوماً مفرحاً للشعب السعودي في تحسين المستوى المعيشي لهم مبيهاً الناصر أن هذه الزيادة جاءت شاملة حيث اشتملت على كل القطاعات المدنية والعسكرية وكما أن شموله المتقاعدين تعد لفئة إنسانية كريمة من خادم الحرمين الشريفين على اهتمامه بكل مواطن سعودي حيث لم يفل المتقاعدين الذين صفا على تطوير وتنمية هذا البلد وذلك نظراً لإسهاماتهم في خدمة الوطن. وأكد الناصر أن هذه المكرمة الملكية ستعود انمكاتها الإيجابية على المواطن لما يراه فيه خير لهذه البلد معرباً عن شكره لتمام خادم الحرمين الشريفين الملك عبدالله بن عبدالعزيز لهذه المبادرة الإنسانية والتي ستعود على المواطن بنفع الكثير.

## محافظ مؤسسة التقاعد: دعم الدولة بشرائح المجتمع مستمر

كتب - حمد بن شخص:  
أكد معالي محافظ المؤسسة العامة للتقاعد الأستاذ محمد بن عبدالله الخراصي عن عظيم شكره وامتنانه لتمام خادم الحرمين الشريفين الملك عبدالله بن عبدالعزيز آل سعود حفظه الله وسمو ولي عهد الأمين بمناسبة صدور الأمر الملكي الكريم والمتضمن زيادة معاشات المتقاعدين المدنيين والعسكريين بنسبة ١٥٪ وهذا الأمر الملكي الكريم يأتي في استمرار دعم الدولة واهتمامها بشريحة عريضة ومتزايدة من شرائح المجتمع السعودي الذين قدموا خدمات جليلة لهذا الوطن خلال السنوات طويلة من حياتهم العملية سامحوا خلالها بجهودهم فيما شهدته المملكة من تطور وتقدم وازدهار في شتى مجالات الحياة.

وتقوم المؤسسة العامة للتقاعد حالياً بصرف معاشات شهرية تبلغ حوالي (١٥٠٠) مليون ريال سعودي بما يعادل (١٨٠٠٠) مليون ريال سعودي سنوياً ويستفيد من هذه المعاشات (٣٧٩) ألف متقاعد مدني وعسكري منهم (٢٩٠) ألف لا يزالون على قيد الحياة (أمد الله في أعمارهم) و(٨٩) ألف متقاعد متوفون يبلغ عدد المستفيدين من بعضهم من الورثة (٤٦٧) ألف وريث وبذلك يكون إجمالي المستفيدين الجاري الصرف لهم حالياً (٧٥٧) ألف مستفيد ويوجب هذه الزيادة الكريمة سوف تقوم المؤسسة العامة للتقاعد بصرف مبلغ الزيادة الذي يقدر بحوالي (٢٥٠) مليون ريال شهرياً وبما يعادل (٢٧٠٠) مليون ريال سنوياً اعتباراً من الأول من شهر رمضان المبارك لهذا العام ١٤٢٦ هـ. بإذن الله تصرف كالمعتاد في الخامس عشر من الشهر نفسه.

وقال، انه في ظل الأوضاع العالمية الجيدة للدولة الممثلة في الإيرادات فإن أولى الاهتمامات أسعد المواطنين وذكر د. آل بشر أن

## العقيد المقبل لـ «الرياض»: المكرمة ترحمت اهتمام الراعي برعيته

كتب - محمد الحجيلر:  
أكد العقيد عبدالرحمن المقبل مدير مرور منطقة الرياض على أن زيادة الرواتب للمواطنين من مدنيين وعسكريين تجسد مدى اهتمام الراعي برعيته وترجم ما نتمتع به من هذه البلاد من قيادة رشيدة جعلت المواطن محور اهتمامها وما هذه المكرمة الملكية إلا خير دليل على ذلك.

وقال لـ «الرياض»، إننا نشم هذه المبادرة الجميلة والتي أسعدت كل مواطن ومواطنة وبالتالي ستكون حافزاً في تقديم كل ما يخدم هذا الوطن الغالي ونسأل الله أن يجعل ذلك في موازين حسنات خادم الحرمين الشريفين - حفظه الله - وأن نكون كمواطنين عننا فقتهم بإذن الله.

## مدير الأمن العام: اعتاد أبناء هذا البلد على مساندة القيادة وتحسين أوضاعهم

### مناحي الشيباني:

عبر مدير الأمن العام الفريق سعيد بن عبدالله القحطاني عن بالغ شكره وتقديره لتمام خادم الحرمين الشريفين الملك عبدالله بن عبدالعزيز وسمو ولي عهد الأمين بعد صدور الأمر الكريم بزيادة رواتب الموظفين من عسكريين ومدنيين وقال مدير الأمن العام الفريق سعيد القحطاني في تصريح لـ «الرياض»، بهذه المناسبة بداية أقدم لخادم الحرمين الشريفين الملك عبدالله بن عبدالعزيز وسمو ولي عهد الأمين بالشكر على هذه المكرمة الملكية التي ليست بمستغربة على قيادتنا الحكيمة التي اعتاد أبناء هذا البلد على دعمها ومساندتها وتحسين أوضاعها فباسم منسوبي الأمن العام من مدنيين وعسكريين نشم لقيادتنا هذه المكرمة، كما وأن تحديد تنفيذها اعتباراً من شهر رمضان المبارك يؤكد أمرين، الأول أن ولي الأمر فكر أن يحقق الحمد من البلدان الدولة الزيادة مترامناً مع شهر الخير والبركة، الأمر الثاني، التأكيد على إيجاد التكامل الاجتماعي للمواطنين

## مدير شرطة الرياض رافعاً شكره لخادم الحرمين الزيادة ليست مستغربة من القيادة من أجل تلبية احتياجات المواطن

كتب - مناحي الشيباني:  
عبر مدير شرطة منطقة الرياض اللواء عبدالله بن سعد الشهراني عن بالغ شكره وعظيم امتنانه لقيادة بمناسبة صدور الأمر الكريم بزيادة رواتب الموظفين من مدنيين وعسكريين من جميع القطاعات الحكومية ودعم الجمعيات الخيرية والمتقاعدين. وقال اللواء الشهراني في تصريح لـ «الرياض» إنني بهذه المناسبة لا يسعني إلا أن أرفع عظيم الشكر والامتنان لقيادة عني وعن زملائي منسوبي شرطة منطقة الرياض مدنيين وعسكريين على

## مدير جامعة الملك فهد الأمر السامي باكورة خير لعهد مشرق

كتب - مناحي الشيباني:  
عبر مدير جامعة الملك فهد عبدالمجيد السبيعي عن بالغ شكره واهتمامه بمساعيها في دعم المواطنين وتحسين أوضاعهم واهتمامها بمساعيها في دعم المواطنين وتحسين أوضاعهم واهتمامها بمساعيها في دعم المواطنين وتحسين أوضاعهم واهتمامها بمساعيها في دعم المواطنين وتحسين أوضاعهم

## د. آل بشر لـ «الرياض»: القرار الكريم يدل على احساس قوي بهموم المواطنين وتحسين أوضاعهم

كتب - راشد السكران:  
نوه الدكتور عبدالله بن عبدالعزيز الرحمن لتمام خادم الحرمين الشريفين الملك عبدالله بن عبدالعزيز آل سعود حفظه الله وسمو ولي عهد الأمين بزيادة رواتب الموظفين من مدنيين وعسكريين بنسبة ١٥٪ وهذا الأمر الملكي الكريم يأتي في استمرار دعم الدولة واهتمامها بشريحة عريضة ومتزايدة من شرائح المجتمع السعودي الذين قدموا خدمات جليلة لهذا الوطن خلال السنوات طويلة من حياتهم العملية سامحوا خلالها بجهودهم فيما شهدته المملكة من تطور وتقدم وازدهار في شتى مجالات الحياة.

## أحدهم عزم على إقامة وليمة مع أول زيادة يستلمها: موظفون حكوميون يستبشرون خيراً بالزيادة «الميمونة»

كتب - أنس الأحمد:  
منذ إعلان خادم الحرمين الشريفين الملك عبدالله بن عبدالعزيز صباح يوم أمس زيادة رواتب الموظفين من مدنيين وعسكريين بنسبة ١٥٪ وتخصيص مبلغ ثلاثين مليار ريال من فائض إيرادات السنة المالية ١٤٢٥/١٤٢٥ لتتبع مرحلة ثانية من البرامج الإضافية لتحسين الخدمات وزيادة الحد الأدنى لمخصصات الضمان الاجتماعي ورفع راسمات صندوق التنمية العقارية وغيرها من القرارات التي تعود في المقام الأول للمواطن السعودي في تحسين المستوى المعيشي لهم مبيهاً الناصر أن هذه الزيادة جاءت شاملة حيث اشتملت على كل القطاعات المدنية والعسكرية وكما أن شموله المتقاعدين تعد لفئة إنسانية كريمة من خادم الحرمين الشريفين على اهتمامه بكل مواطن سعودي حيث لم يفل المتقاعدين الذين صفا على تطوير وتنمية هذا البلد وذلك نظراً لإسهاماتهم في خدمة الوطن. وأكد الناصر أن هذه المكرمة الملكية ستعود انمكاتها الإيجابية على المواطن لما يراه فيه خير لهذه البلد معرباً عن شكره لتمام خادم الحرمين الشريفين الملك عبدالله بن عبدالعزيز لهذه المبادرة الإنسانية والتي ستعود على المواطن بنفع الكثير.